

67 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / رجوع النبي إلى المدينة /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. [الدرس السادس والسبعون](#). بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك الى المدينة - [00:00:18](#)

فاذا كان ببعض الطريق مكر به بعض المنافقين فتأمروا ان يطرحوه من عقبه في الطريق فلما بلغها ارادوا سلوكها معه. فاخبر خبرهم فقال للناس من شاء ان يأخذ بطن الوادي فانه اوسع لكم - [00:00:38](#)

واخذ العقبة واخذ الناس بطن الوادي الا اولئك النفق وتلثموا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان وعمار ابن ياسر فمشيا معه وامر عمارا ان يأخذ بزمام الناقة. وامر حذيفة ان يسوقها - [00:01:03](#)

فبين هم يسوقون اذ سمعوا وكزت القوم من ورائهم فامر حذيفة ان يردهم فرجع ومعه محجن. فضرب به وجوه رواحلهم. وابصرهم متلثمين. ولا يشعر الا انه فعل المسافر فرعبوا حين ابصروا حذيفة - [00:01:28](#)

وظنوا ان مكرهم قد ظهر. فاسرعوا حتى خالطوا الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:54](#)

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك قاصدا المدينة كان في طريقه عقبه يعني مرتفع من الجبل يصعد معه الطريق هذه هي العقبة هي الطريق الذي يصعد - [00:02:18](#)

في الجبل هم هؤلاء نفر من اليهود بيتوا وتأمروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتلوه في هذا المكان بان يضايقوه في العقبة حتى يلقوه من اعلى الجبل - [00:02:48](#)

فبقتلوه وهذا من غباوتهم كيف يخفى هذا على الله سبحانه وتعالى منخفي على الرسول صلى الله عليه وسلم فلن يخفى على الله جل وعلا والله ينصر رسوله لكن هؤلاء ليس عندهم ايمان - [00:03:15](#)

ليس عندهم ايمان بالله سبحانه وتعالى وبعلمه واطلاعه على خلقه لانهم يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر فتأمروا على هذه الخطة واطلع الله رسوله صلى الله عليه وسلم على ما نووه فامر المسلمين ان يتركوا له العقبة - [00:03:38](#)

هذا من شجاعته صلى الله عليه وسلم وان يذهبوا مع بطن الوادي من اجل ان يتمكن هؤلاء من محاولتهم وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم واثقا بربه انهم لن يصلوا اليه - [00:04:13](#)

فجاؤوا نفر من المنافقين. على رواحلهم متلثمين لان لا يعرفهم احد وهم في شدة الظلمة ظلمة الليل ظانين انهم سيتمكنون من تنفيذ خطتهم الرسول صلى الله عليه وسلم مشى مع العقبة - [00:04:42](#)

لاجل ان يستجرهم لاجل ان يستجرهم ويظهر مكرهم وامر عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان يقود الراحلة التي هو راكبها وامر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان يسوقه - [00:05:16](#)

حماية للرسول صلى الله عليه وسلم فهذا فيه اخذ الحذر واتخاذ الحرس مع ولاة الامور وهو سبب من الاسباب سبب من الاسباب

وكان حذيفة معروفا لانه صاحب سر رسول الله - [00:05:44](#)

صلى الله عليه وسلم يبدي له الرسول احوال المنافقين واشخاصهم ويعرفهم حذيفة يعرف المنافقين اكثر من غيره لان الرسول صلى الله عليه وسلم يسر لهم يسر له. ولذلك يسمى صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

فجاءوا يريدون تنفيذ الخطة ملثمين على رواحلهم يريدون مضايقة الرسول صلى الله عليه وسلم في رأس العقبة حتى يسقط عن راحلته بزعمهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة ان يردهم عنه - [00:06:43](#)

وكان معه محجن فاقبل عليهم يضرب وجوه رواحلهم ولما رأوا حذيفة رضي الله عنه زاد رعبهم فعرفوا انه قد انكشفت خطتهم لان حذيفة يعرف المنافقين فلعبوا لما رأوا حذيفة فجعل يضرب وجوه رواحلهم - [00:07:12](#)

حتى رجعوا على اعقابهم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سالما ونجا من مكرهم وفضحهم الله بقوله سبحانه وتعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا هم هذه وهموا بما لم ينالوا اهموا بقتل الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:07:46](#)

ولكنهم لم ينالوا ذلك لان الله حمى رسوله صلى الله عليه وسلم وهموا بما لم ينالوا الحمد لله نجى الله رسوله وخيب المنافقين وهذا فيه فضيلة لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:08:22](#)

وارضاه وفيه شجاعته رضي الله عنه نعم فرعبوا حين ابصروا حذيفة وظنوا ان مكرهم قد ظهر. لان حذيفة يعرف المنافقين وان كانوا ملثمين يعرفهم ويعرف رواحلهم نعم وظنوا ان مكرهم قد ظهر فاسرعوا حتى خالطوا الناس - [00:08:49](#)

اي نعم رجعوا ورجعوا لما ضرب حذيفة في محجنه وجوه رواحلهم نكسوا على اعقابهم حتى دخلوا في الناس واختفوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة هل عرفت منهم احدا - [00:09:17](#)

قال عرفت راحلة فلان وفلان نعم وكانت ظلمة فقال هل علمت شأنهم قال لا قال فانهم مكروا ليسيروا معي. حتى اذا طلعت في العقبة طرحوني. فقال له حذيفة اولاً اعناقهم قال اكره ان يتحدث الناس قال اكره ان يتحدث الناس معها ان محمدا قد وضع -

[00:09:40](#)

له في اصحابه الرسول صلى الله عليه وسلم ترك قتلهم مع انهم فعلوا فعلا يقتضي ردتهم كفرهم والمرتد يقتل لكن الرسول صلى الله عليه وسلم درأ ذلك لئلا يتحدث الناس - [00:10:12](#)

الذين لا يعرفون الواقع ولا يعرفون ان محمدا يقتل اصحابه فهذا فيه ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما والا هم مستحقون للقتل ولكن لو قتلهم لقال الناس لا سيما المنافقون قالوا ان محمدا يقتل اصحابه فيكون في هذا - [00:10:38](#)

تغيير من الاسلام والدخول فيه وهذا كان في حياته صلى الله عليه وسلم واما بعد موته فاذا ثبتت الردة على شخص فلا بد اذا لم يتب لا بد من قتله - [00:11:09](#)

حدا من حدود الله سبحانه وتعالى. نعم قال اكره ان يتحدث الناس معها ان محمدا قد وضع يده في اصحابه ثم امره بكتمانه امر حذيفة بكتمان ذلك لانه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

عليه وسلم من تبوك حتى اذا كان بينه وبين المدينة ساعة وكان اهل مسجد ضرار اتوه وهو يتجهز الى تبوك فقالوا انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والليله المطيرة ونحب ان تصلي فيه - [00:11:59](#)

فقال اني على جناح سفر ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم فجاءه خبر المسجد من السماء فدعا ما لك ابن الدخشم ومعنى ابن عدي فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله - [00:12:22](#)

فاهدماه وحرقاه بالنار فخرجا مسرعين حتى اتيا بني سالم. فقال ما لك بن عوف قوم مالك بن الدخشم وهم اهل قبا. نعم فخرجا مسرعين حتى اتيا بني سالم فقال مالك لمعن انظرنى حتى اخرج بنار - [00:12:44](#)

من اهلي فدخل فاخذ سعفا فاشعل فيه نارا ثم خرجا يشندان حتى دخلاه وفيه اهله تحرقاه وهدماه وتفرق عنه اهله نعم هو اصل هذا ان رجلا من المنافقين كان نصرانيا متنصرا - [00:13:12](#)

يقال له عامر الراهب عامر الراهب لانه كان يظهر تعبد والتمسك على دين النصرانية فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة غاضه ذلك. غيظا شديدا وتظايق من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

فهرب الى الشام عامر الراهب سماه النبي صلى الله عليه وسلم عامر الفاسق هرب الى الشام واوعز الى اصحابه المنافقين ان يبناوا بناء يكون كالمركز لهم. يجتمعون فيه ويتآمرون فيه - [00:14:08](#)

على رسول الله وعلى المسلمين وسموه مسجدا سموه مسجدا من باب التستر من باب التستر على خطتهم وقالوا ان قصدنا من هذا المسجد ان العاجز والليله المطيرة نصلي فيه ولا نذهب الى مسجد قباء - [00:14:35](#)

بان بيننا وبين هالوادي وبين انما بنيانه للحاجة لاجل غرض صحيح النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب طلبوا منه ان يصلي فيه من اجل تمام التمويه على الناس. فيقال ان الرسول اقره وصلى فيه. ودعا - [00:15:01](#)

فيه دعا له بالبركة هذا من باب التمويه صادف ان الرسول صلى الله عليه وسلم يتجهز الخروج والسفر لغزوة تبوك. فوعدهم صلى الله عليه وسلم لانه كان صلى الله عليه وسلم ما يمتنع من امور الخير ومن ويتألف الناس ايضا وعدم - [00:15:31](#)

انه اذا رجع من تبوك يصلي فيه فهم بنوا على هذا الوعد ينتظرونه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ولم يبق على وصوله المدينة الا ساعة - [00:15:57](#)

نزل عليه الوحي من الله بشأن هذا المسجد والذين اتخذوا والذين اتخذوا مسجدا ضارارا دون ان يضاروا مسجد تبوك. خذوا مسجدا ضارارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله وهو عامر الفاسق - [00:16:20](#)

وارصادا لمن حارب الله ورسوله وليحلفن ان اردن الا الحسنى. يقولون نريده ليلية الشاتية العاجز والمريض والى اخره والله يشهد انهم لكاذبون ثم قال لا تقم فيه لا تصلي فيه - [00:16:47](#)

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وهو مسجد قباء. احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانه خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار - [00:17:14](#)

تتهارب به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم فكشف الله امر هذا البناء - [00:17:41](#)

واهداف من بنوه فضحهم في ذلك ونهى نبيه ان يصلي فيه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم هذين الرجلين لانهما من الحي نفسه. من المسلمين فاشعل فيه النار وهدماه وانتهى امره والحمد لله - [00:18:03](#)

هذه قصة مسجد الظرار نعم فانزل الله سبحانه والذين اتخذوا مسجدا ضارارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. فلما دنا من المدينة خرج الناس لتلقيه فانتهى امر المسجد والحمد لله وفي قوله احق ان تقوم فيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى مسجد قباء كل سبت - [00:18:33](#)

ويصلي فيه ماشيا وراكبا تصلي في مسجد قباء فثبتت هذه السنة الى يوم القيامة ان من كان مقيما في المدينة او زائرا للمدينة انه يذهب الى مسجد قباء ويصلي فيه - [00:19:11](#)

كما امر الله نبيه بذلك نعم فبقي هذا المسجد ولله الحمد والمسلمون يخرجون اليه ويصلون فيه نعم فلما دنا من المدينة خرج الناس لتلقيه وخرج النساء والصبيان والولائد يقلن طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله دعا. نعم خرج المسلمون - [00:19:33](#)

يستقبلون الرسول صلى الله عليه وسلم فرحين بقدمه وخرج الرجال والنساء والولائد يعني الجواري الصغار ينشدن طلع البدر علينا يعنون الرسول صلى الله عليه من ثنيات الوداع ثنيات الطريق الذي يذهب الى تبوك في جبل لا يزال الى الان - [00:20:08](#)

اه ثنية الوداع من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا لله دعا ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع. نعم وبعضهم يروي هذا عند مقدمه مهاجرا. هذا وهم. اللي يقول ان هذا هذا المشهد وهذه - [00:20:38](#)

عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا من مكة هذا وهم وغلط لان ثنية الوداع على طريق مكة. وانما هي على

طريق الشام. نعم وبعضهم يروي هذا عند مقدمه مهاجرا وهو وهم لان ثنيات لان ثنيات الوداع من ناحية الشام. نعم - [00:21:07](#)

فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة. نعم المدينة كانت في الجاهلية تسمى يثرب كانت تسمى يثرب فسمها الله جل وعلا المدينة وسمها النبي صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة - [00:21:34](#)

فهذا اسمها في الاسلام نعم فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة وقال هذا احد جبل يحبنا ونحبه. وقال عن احد هذا جبل يحبنا ونحبه نعم فلما دخل بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين. لما دخل المدينة لم يذهب الى بيته - [00:21:58](#)

بل بدأ بالمسجد وهكذا يستحب للمسافر اذا قدم البلد ان يصلي في المسجد قبل ان يذهب الى بيته نعم ثم جلس للناس فجلس للناس يستقبلهم يأتي اليه المتخلفون عن الخروج معه يعتذرون - [00:22:27](#)

يعتذرون بقية المنافقين الذين لم يخرجوا ارادوا ان يجمعوا موقفهم ويستروا فظيحتهم فجاءوا يعتذرون الى الرسول يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم - [00:22:55](#)

وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كريم لا يرد من من جاءه معتذرا و كريم الاخلاق عليه الصلاة والسلام - [00:23:18](#)

فاستقبلهم وسمع اعدارهم ودعا لهم هذا من اخلاقه صلى الله عليه وسلم تعامله حتى مع اعدائه نعم ثم جلس للناس فجاءه المخلفون يعتذرون اليه. نعم. ويحلفون له. وكانوا بضعا وثمانين - [00:23:42](#)

رجل يحلفون له انهم ما يقدرون على الخروج وانه منعهم العذر سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وأوأهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. نعم - [00:24:09](#)

وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى خالقهم. لان الرسول استغفر للمسلمين. ولو كانوا منافقين استغفر لهم حتى نهاه الله قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:24:37](#)

ولكن الرسول يستغفر لهم ولم يمنعه الله من الاستغفار لهم وانما الله منع قبول استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم لو علمت اني اذا زدت على السبعين يغفر لهم لزدت على السبعين - [00:25:03](#)

هذا من كرمه صلى الله عليه وسلم كرم اخلاقه حتى مع اعدائه نعم فقبل منهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى خالقهم وفيهم نزل قوله تعالى يعتذرون اذا رجعتم اليهم وما بعدها. نعم من الايات - [00:25:24](#)

نعم حصن في الاشارة الى ما تضمنته هذه القصة من فوائد قصة غزوة تبوك فيها فوائد عظيمة ومن عادة الامام ابن القيم رحمه الله انه اذا فرغ من الغزوة يذكر ما فيها من الفوائد هذا من فقه السيرة هذا يسمونه - [00:25:50](#)

السيرة النبوية وهذا ما تضمنه كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد الذي هذا مختصره نعم فصل في الاشارة الى ما تضمنته هذه القصة من فوائد فمنها فمنها جواز القتال - [00:26:13](#)

في الشهر الحرام نعم. ان كان خروجه في رجب محفوظا نعم الرسول اذا كان خرج في رجب لتبوك كما ورد ورجب شهر حرام من الاشهر الحرم. التي حرم الله فيها القتال - [00:26:39](#)

فهذا دليل على جواز القتال في الاشهر الحرم. وان ذلك نسخ في الاسلام لم يبقى من من القتال في الاشهر الحرم. انما هذا كان في الجاهلية وهذا هو القول هذا هو - [00:27:01](#)

والقول الراجح عند اهل العلم ان تحريم القتال في الاشهر الحرم قد نسخ نعم فيكون هذا من الادلة على نسخه. نعم. ومنها اعلام الامام الرعية الذي يضرهم اخفاؤه. وستر وستره غيره عنهم للمصلحة. كما سبق ان الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوات - [00:27:20](#)

كان اذا اراد ان يخرج لم يبين لاصحابه وجهة وجهته خشية ان يتسرب الخبر الى الاعداء فيستعدوا فكان يكتفم اتجاهه عليه الصلاة والسلام الا في تبوك. فانه بين للناس وجهته - [00:27:47](#)

نعم ومنها ان العاجز بماله لا يعذر حتى يبذل جهده نعم ان العاجز بماله لا يعذر حتى يبذل جهده بما يستطيع الخروج بنفسه آآ الدعاء للمجاهدين بالنصر وغير ذلك مما يساعد المجاهدين - [00:35:14](#)

نعم ان العاجز بماله لا يعذر حتى يبذل جهده فان الله سبحانه انما نفى الحرج عن العاجزين بعد ان اتوا ليحملهم ثم رجعوا باكين نعم ولا على الذين اذا ما اتوك يعني ليس عليهم حرج - [00:35:40](#)

لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء نعم ومنها استخلاف الامام اذا سافر رجلا من الرعية. ونعم ان الامام لا يترك البلد دون - [00:36:00](#)

يستخلف عليه من يقوم بشؤونه لانه صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه اذا اراد سفرا او غزوة فانه يستخلف على المدينة من يقوم بشؤون المسلمين نيابة عنه وعلى الامامة في الصلاة نعم - [00:36:28](#)

ومنها استخلاف الامام اذا سافر رجلا من الرعية ويكون من المجاهدين لانه من اكبر العون لهم نعم يكون له اجر المجاهدين استخلفه الامام على البلد يكون له اجر المجاهدين. استخلف النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة خليفتين. استخلف - [00:36:51](#)

خليفتين الاول محمد ابن مسلمة رضي الله عنه استخلفه على المدينة استخلفا عاما والثاني علي ابن ابي طالب استخلفه على اهل بيته وحرمه نعم ومنها ان الماء الذي بآبار ثمود - [00:37:18](#)

لا يجوز شربه ولا الطهارة به ولا الطبخ به ولا العجين به. نعم وهذه مسألة ان الماء الذي في ديار العذاب التي نزل فيها عذاب على امة من الامم انه لا يجوز استعماله - [00:37:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم منع من استعمال ماء ديار ثمود بالحجر وامر آآ اعلاف العجين الذي عجنوه للدواب وارقة الماء الا بئر الناقة التي كانت تشرب منها ناقة صالح. عليه السلام - [00:38:00](#)

فهذه يجوز للمسلمين اذا مروا بالحجر ان يستقوا منها وان يطبخوا منها. نعم وهي لا تزال معروفة الى الان نعم ويجوز ان يسقى البهائم. يسقى يسقى الماء يعني. نعم. ويجوز ان يسقى البهائم الا - [00:38:24](#)

ما كان من بئر الناقة وكانت معلومة باقية الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم استمر علم الناس بها قرنا بعد قرن الى وقتنا هذا فلا ترد الركبان بئرا غيرها - [00:38:49](#)

نعم الى وقت ابن القيم وكذلك في وقتنا لا تزال معروفة. نعم ومنها ان من مر بديار المغضوب عليهم والمعذبين لا ينبغي له ان يدخلها ولا يقيم بها بل يسرع السير - [00:39:08](#)

ويتقنع بثوبه حتى يجاوزها. ولا يدخل عليهم الا ان يكون باكيا معتبرا هذا فيه الرد على الذين يعتنون باثار المعذبين ويفتخرون بها وانها تدل على الحضارة وتدل على هذا ما يجوز الكفار لا يجوز الافتخار - [00:39:27](#)

بهم ولا باثارهم ولا يجوز النزول فيها. لا يجوز النزول فيها حط به فنادق ويحط به مطاعم فما يجوز هذا. هذي ديار عذاب والعياذ بالله الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بها تقنع - [00:39:49](#)

بثوبه حتى جاوزها لا يجوز الراحة فيها والاطمئنان واشد من ذلك الافتخار. لان هذه اثار ثمود واثار تدل على الحضارة وتدل على القوة وتدل ويفتخرون بهذا ما يجوز ابداء. نعم - [00:40:08](#)

وانما تبقى للعبرة تبقى للعبرة والعظة. نعم ان من مر بديار المغضوب عليهم والمعذبين لا ينبغي له ان يدخلها ولا يقيم بها بل يسرع السير ويتقنع حتى يجاوزها ولا يدخل عليهم الا ان يكون باكيا معتبرا. لا يدخل عليهم في - [00:40:29](#)

في بيوتهم لان بيوتهم باقية منحوتة في الجبال على ما كانت عليه على ما كانت عليه عبدة للمعتبرين فالزائر يتجنبه ويبعد عنها الا اذا اراد يطلع فيكون باكيا لا يكون فرحا ونزهة - [00:40:55](#)

اهوى ما اشبه ذلك لا هذا ما يجوز نعم لانه يصاب وهو ما يدري يصاب في قلبه يصيبه من عذابهم يصيبه في قلبه ريب وشتم ومحبة للكفار وتعظيم للكفار نعم - [00:41:15](#)

ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الصلاتين في السفر نعم ومنها من فوائد هذه الغزوة مشروعية الجمع بين الصلاتين في

السفر اما جمع التأخير فهذا الاجماع واما جمع التقديم فهذا محل خلاف. وثبت ان الرسول جمع في عرفة جمع تقديم - [00:41:33](#)

ثبت هذا عنه صلى الله عليه وسلم وورد انه في غزوة تبوك كان اذا زاغت الشمس كما في حديث معاذ اذا زاغت الشمس قبل ان

يرتحل صلى الظهر والعصر جمعا ثم ارتحل - [00:42:02](#)

يعني اذا دخل وقت الاولى قبل ان يشرع الانسان في السفر فانه يجمع جمع تقديم نعم ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين

الصلتين في السفر وفي هذه القصة جمع التقديم في حديث معاذ - [00:42:22](#)

ذكرنا علته ولم يجيء عنه جمع التقديم في سفر الا هذا. وضح عنه لم يجيء عنه ولم يجيء عنه جمع التقديم في سفر الا هذا. الا هذا

الحديث ومع ما فيه من المقال. وهذا موجود في بلوغ المرام. حديث معاذ - [00:42:45](#)

الموجود في بلوك المرام يراجع نعم. وضح عنه جمع التقديم بعرفة قبل دخوله عرفة. اما في عرفة صح انه جمع جمع تقديم صلى

الظهر ثم جمع اليها العصر قيل لان هذا من النسك النسك الحج - [00:43:07](#)

وقيل منه من اجل السفر وقيل انه من اجل ان يتصل الدعاء والوقوف بعرفة نعم ومنها جواز التيمم بالرمل. ومنها جواز التيمم بالرمل

وانه لا يتعين الغبار. لان امر ليس عليه غبار ومع هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه يتيممون بالرمل في طريقهم الى -

[00:43:29](#)

لانهم اخذوا ايام وهم يمشون في الرمال ولا ما عندهم غبار والله جل وعلا قال فتيمموا صعيدا طيبا والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول وجعلت لنا الارض مسجدا وتربتها طهورا - [00:44:02](#)

اينما ادركت الصلاة عندك طهورك وما كما في الحديث في اي تربة تكون عليها غبار او ما عليها على وجه الارض تيمم على وجه

الارض هذا هو القول الصحيح ودليله غزوة تبوك. نعم - [00:44:18](#)

ومنها جواز التيمم بالرمل فانه صلى الله عليه وسلم واصحابه قطعوا تلك الرمال ولم يحملوا معهم تراب وتلك وتلك مفاوز معطشة.

وشكوا فيها العطش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:44:38](#)

كما مر انهم شكوا العطش استسقى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا ربه فجاءت السحابة فامطرتهم على قدر والعسكر وارتووا منها

وحملوا منها الماء نعم ومنها انه اقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة - [00:44:58](#)

نعم اقام بتبوك ينتظر العدو عشرين يوما يتربص قدام العدو العدو لما علم بقدم المسلمين الى تبوك اصابه الرعب ولم يأتي ولم ينفذ

تهديده للمسلمين. فاقامته صلى الله عليه وسلم في تبوك ليست - [00:45:20](#)

اقامة آا اقامة منوية ليست اقامة منوية انما هي اقامة ينتظر فيها العدو والمسافر اذا اقام لحاجة ولا يدري متى تنتهي فله ان يقصر

الصلاة نعم ومنها انه اقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة ولم يقل لا يقصر رجل اذا اقام اكثر من ذلك - [00:45:44](#)

قال ابن المنذر لهذا اجابوا عنه بانه ما اراد اقامة محددة انما ينتظر العدو فالمسافر اذا اقام لقضاء حاجة ولا يدري متى تنتهي فانه

يقصر الصلاة لانه ما زال في - [00:46:16](#)

السفر اما لو نوى اقامة وكانت هذه الاقامة تزيد على اربعة ايام فان السفر ينقطع ويجب اتمام الصلاة نعم قال ابن المنذر اجمع اهل

العلم ان للمسافر ان يقصر ما لم يجمع اقامة. ما لم يجمع اقامة يعني ما لم يعزم على اقامة. اما اذا عزم على اقامة - [00:46:35](#)

فقد اختلفوا في ذلك. والذي عليه الجمهور انه اذا نوى زيادة على اربعة ايام لا يجوز له القدر وينقطع السفر فالذين يفتون الان

المبتعثين في مدة اقامتهم للدراسة في الخارج بانهم يقصرون ولا يصومون في رمضان هؤلاء ظلوا - [00:47:06](#)

الناس في هذه الفتوى واستغلها الكسالى والمفردون فصاروا ما صاروا ما يصومون ولا ايضا يتمون الصلاة ويجمعون ايضا هذا غلط

نعم قال ابن المنذر اجمع اهل العلم ان للمسافر ان يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون - [00:47:33](#)

اي نعم ما لم يجمع اقامة ولو طالت اقامته سنين لانه لم يعزم على اقامة. نعم. ومنها جواز بل استحباب المبتعثون والدبلوماسيون

في بلاد الخارج هؤلاء نوا اقامة طويلة. دراسة - [00:48:01](#)

ولا ويشرون بيوت او يستأجرون سفرا ايضا يقيمون لما انه يجيهم نقل فكيف يقال انهم مسافرين ويجمعون ويقصرون ويفطرون؟

نعم ومنها جواز بل استحباب حنف الحالف في يمينه. هم. ومنها جواز بل استحباب حنف الحالف في يمينه - [00:48:24](#)

ما مر بنا انه حلف الا يحمل الاشعريين ثم انه جاءه اه مدد من المال فحملهم وكفر عن يمينه نعم ومنها جواز بل استحباب حين في الحالف في يمينه اذا رأى غيرها خيرا منها وان شاء قدم الكفارة وان - [00:48:51](#)

شاء اخرها ان شاء قدم الكفار على الحنف وان شاء اخرها بعد الحلف لقوله صلى الله عليه وسلم والله ان شاء الله اني لاحلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - [00:49:15](#)

الا اتيت الذي هو خير كفرت عن يميني والله جل وعلا قال ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس ما تحلف انك ما تعمل طاعة او تحلف انك ما تصل رحمك - [00:49:31](#)

او تحلف انك ما تصلح بين الناس ما يجوز هذا. اذا حلفت كفر عن يمينك وافعل الخير. لا تكن اليمين حائلة بينك وبين فعل الخير نعم ومنها انعقاد اليمين في حال الغضب اذا لم يخرج بصاحبه الى حد لا يعلم معه ما يقول - [00:49:52](#)

ومن الفوائد ان الغضب اذا لم يصل الى زوال الشعور انه ينعقد ما قاله الغاضب من طلاق وغيره ومن يمين ومن اما اذا كما الغضب وصار ما يتصور ما يقول - [00:50:16](#)

فانه لا عبرة بما يقول ولا يلزمه شيء. لانه غير قاصد ليمينه. الرسول غضب ومع هذا ومع هذا انعقدت يمينه وكفر عنها. غضب على الاشعريين ومع هذا انعقدت يمينه كفر عنها. نعم - [00:50:39](#)

ومنها انعقاد اليمين في حال الغضب اذا لم يخرج بصاحبه الى حد لا يعلم معه ما يقول. وكذلك ينفذ حكمه وتصح حكمه ينفذ حكمه اذا كان قاضيا لان القاضي منهي ان يحكم وهو غضبان - [00:51:01](#)

لكن اذا كان الغضب قريبا ولم يخرج صاحبه عن الشعور وقضى القاضي في هذه الحالة ينفذ قضاؤه ويصح نعم. وكذلك ينفذ حكمه وتصح عقوده نعم وتصح عقوده وفسوخه والى اخره. نعم فلو بلغ به الغضب الى حد الاغلاق لم تتعقد يمينه ولا - [00:51:24](#)

طلاقه لا طلاق في اغلاق يعني غضب شديد ما يتصور ما يقول نعم ومنها قوله ما انا حملتكم الى اخره قد يتعلق به الجبري قوله للاشعريين لما حملهم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم - [00:51:50](#)

الجبرية اللي يقولون ان العبد مجبور. وليس له اختيار يتعلقون بمثل هذا الحديث ومن في قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى يتعلقون بهذا ويقولون العبد مجبور ليس له اختيار هذا هذا مذهب باطل - [00:52:16](#)

هذا مذهب باطل لان المقصود ان الذي جاء بالمال هو الله الذي جاء بالمال هو الله. واما الذي حملهم هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لما جاءه الماء وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الرسول رمى بالقبضة من التراب على المشركين في بدر فانهزموا - [00:52:38](#)

الرسول فعل السبب وهو الرمية لما امره الله بذلك واما قوله ولكن الله رمى فمعناها الاصابة الانسان قد يرمي ولا يصيب وقد يرمي ويصيب العبد يفعل السبب واما حصول النتيجة فهذا راجع الى الله سبحانه وتعالى. يجب ان تعرف - [00:53:04](#)

هذه المسألة لانها مسألة عظيمة مهمة نعم قوله ما انا حملتكم الى اخره قد يتعلق به الجبري ولا متعلق له به. نعم. وانما هو مثل قوله والله لا اعطي احدا شيئا ولا امنع وانما انا قاسم اضع حيث امرت - [00:53:29](#)

حيث امرت يعني يمشي على ما شرعه الله له ما هو معناه انه مجبور ما يعطي ولا يمنع لانه مجبور لا معناه انه ما امر باعطاء بعض الناس وامر باعطاء البعض الاخر. نعم. فانه انما يتصرف بالامر بالامر - [00:53:52](#)

الامر الشرعي يعني نعم ومنها ان اهل يكفي لا نقف على هذا فوائد عظيمة وفقه عظيم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الله سبحانه وتعالى ناصر رسوله عليه الصلاة والسلام. فهل داعية التوحيد والسنة - [00:54:12](#)

كذلك ينصره الله على من عاداه من مبتدعة وغيرهم بلا شك تنصروا الله ينصركم الله وعد تنصروا الله ينصركم ولينصرن الله من ينصره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المقصود بالمحجن الذي ورد؟ اتعرفون المحجان؟ كل يعرف المحجام - [00:54:37](#)

هو العصا من الخشب يكون له في رأسه حنية. حنية في رأسه ويكون يؤثر في الظرب اكثر من غيره المحجن والقناة انواع من العصي التي تؤثر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول البعض - [00:55:06](#)

يستدل بمثل استقبال النبي صلى الله عليه وسلم استقبالهم له بنشيد طلع البدر علينا كذلك ما ورد من للنبي صلى الله عليه وسلم
البرزان اطفال اللي ينشدون اطفال كما كانوا ينشدون في العيد يتركهم الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم اطفال غير مكلفين اما
رجال - [00:55:30](#)

وحريم كبار يغنون هذا ما يجوز الغنى حرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل يلزم؟ سمعتم الجوارى يقول الجوارى ما هو
والجوارى الصغار يعني. نعم يقول هل يلزم من زيارة المسجد النبوي - [00:55:54](#)

زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ما يلزم لكن من زار المسجد النبوي يستحب له ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. اما
الوجوب ما يجب عليه حتى زيارة مسجد الرسول ما هي واجبة لكن مستحبة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:15](#)
يقول هل تعلم الحكمة من تخصيص رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبل احد بانه جبل يحبنا احبه والله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ
وفقكم الله من ذهب الى زيارة بلد ما - [00:56:38](#)

فهل يصلي ركعتين عند وصوله لذلك البلد؟ مم من ذهب الى زيارة بلد ما مم فهل يصلي ركعتين عند وصوله الى ذاك البلد او انما
يصلي ركعتين عندما عند رجوعه لبلده هو هذا الذي ورد انه يصلي اذا رجع الى - [00:56:56](#)

وانتهى السفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف تتبين توبة المرتد وهل للمنافق توبة توبته بان يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وان كان رده بسبب ترك واجب مثل الصلاة اذا صلى - [00:57:16](#)
اذا صلى وادى ما ما تركه فانه لهذا يحصل توبته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وان كان جحد ركنا من اركان الاسلام فتوبته بالاقرار
به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل امير السفر - [00:57:41](#)

تجب طاعته وتحرم مخالفته بلا شك اذا هو وش فائدة تأميره الا لانه يطاع لكن ما يطاع في كل شيء يطاع في امور السفر فقط في
امور السفر واما العمارة العامة فهي لولي امر المسلمين - [00:58:03](#)

عليهم وعلى غيرهم في السفر والحظر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي قباء كل سبت
هل هل المقصود كل يوم سبت من الاسبوع ام ان السبت يقصد به كل اسبوع - [00:58:23](#)

وش الفرق بين السؤاليين نعم كل اسبوع السبت من كل اسبوع اذا حصل هذا طيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يسن
لاهل المدينة ولغيرهم؟ ان يذهبوا كل يوم سبت الى مسجد قباء هذا مثل السؤال الاول - [00:58:48](#)

نعم يذهبون الرسول من اهل المدينة مستوطن للمدينة ومع هذا يذهب كل سبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تسمية
المدينة بالمدينة المنورة تسمية صحيحة لا المدينة النبوية يقال المدينة النبوية ما يقال المنورة - [00:59:14](#)

هذي زيادة من بعض الخرافيين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى او ما تفسير قوله سبحانه الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
يعني يعني تنحرف لتقاتل مع جانب الجيش الاخر - [00:59:38](#)

او تساعد المسلمين الذين حصل عليهم التغلب من عدوهم فانت تمدهم تجاهد معهم تنحرف معهم او متحيزا الى فئة الى جماعة من
المسلمين يساعدونك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت مقيما في بلد غير اسلامي - [00:59:58](#)

وقد حصرنا العدو فهل يجوز لنا الهرب النجا تطلب النجاة اطلب النجاة بأي وسيلة؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اختيار
النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة رضي الله عنه يدل على اختيار اهل - [01:00:27](#)

اختصاص عند الحاجة اليهم حيث ان حذيفة اعرف الصحابة بالمتناقضين ما هو بعرف من ذاته ما هو يعرفهم لكن لان الرسول
يخبره يخبره بذلك ويسر اليه نعم انه ما يعلم الغيب ما يعلم ما في القلوب الا الله جل وعلا - [01:00:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان حال المسلمين عند الجهاد قد وسع الله عليهم وعندهم مال وخير عظيم فهل في هذه
الحال يقال بان الجهاد بالنفس افضل من الجهاد بالمال لعدم الحاجة له - [01:01:14](#)

بحسب المصلحة ان كان الحاجة ماسة للمال فالجهاد بالمال افضل اما ان كان الجهاد بالنفس آآ يعني افضل او احوج فيكون بالنفس
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ارجح الاقوال في حكم القتال في الاشهر الحرم - [01:01:36](#)

انه منسوخ وانه جائز هذا ارجح الاقوال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم صيد حمام الحرم المكي وقتله اذا كان يؤذي السكان اذا كان يؤذي فالمؤذي يقتل دفعا لاذاه - [01:02:01](#)

ولذلك يجوز غسل الكلب العقور والحية والعقرب لانها تؤذي دفعا لاذاه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا استنفر الامام الرعية فهل يجب الجهاد على الاعيان؟ ام انه يكون فرض كفاية - [01:02:24](#)

اذا استنفر الامام الرعية يجب على كل من يستطيع القتال ان يقبل وان ينفق قوله تعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما - [01:02:45](#)

ويستبدل قوما غيركم ما في شك هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله انه لا يجوز السير في ديار المعذبين. فما الحكم لمن اراد ان يسير في الارض - [01:03:04](#)

كما في الاية وان كانت ديار كفار لكنها ليست ديار معذبين. ونيته هي الاعتبار بخلق الله في الارض؟ لا بأس السير ما هو المقصود منع السفر والسير. المقصود الاطمئنان فيها والجلوس فيها. او العجاب بها وان حضارة ورقية وتقدم - [01:03:22](#)

فهذا المقصود واما السفر سرت مريت بديار المعذبين اعتبر بها ادخل في مساكنهم للاعتبار والعظة ان هذا مما يحرك القلوب نعم اما اللي يعظمها ويعجبها او يروح للنزهة ما هي بمحل نزهة هي محل خوف ما هي محل نزهة - [01:03:44](#)

نعم واما ديار غير المعذبين الكفار. المسلمون اورثهم الله الارض وهي بلاد كفار وبيوت كفار اورثهم الله الارض عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. ما في الارض اللي لم ينزل فيها عذاب ولو كانت من - [01:04:12](#)

الكفار المسلمين يملكونها ويبنونها ويزرعونها ما في بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظك الله هل ديار المعذبين والمغضوب عليهم؟ هي فقط التي ذكرها الله سبحانه في القرآن وكيف - [01:04:37](#)

احكموا على اهل ديار او اهل بلد في هذا الوقت انهم معذبين اذا اصابتهم كارثة كزلازل وبراكين قالوا بانها بلد عذاب ما يقال هذا الزلازل تحصل حتى في بلاد المسلمين. والكوارث تحصل في بلاد المسلمين - [01:05:00](#)

انما الذين اهلكهم الله بعذاب مثل الصاعقة التي اخذت قوم ثمود مثل الريح التي اهلكت او معاد مثل الغرق الطوفان الذي اغرق الله به قوم نوح واما انه يحصل زلازل او يحصل كوارث - [01:05:21](#)

يجري على المسلمين وعلى الكفار ولكن المسلم يعتبر حتى بما يجري على المسلمين يعتبر بهذا. وانه ما اصابهم الا بذنوبهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل يجوز مشاهدة البرامج الله جل وعلا قال للمنافقين واورثكم ارض - [01:05:43](#)

وديارهم واموالهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز مشاهدة البرامج الوثائقية؟ التي تعرض هذه الاثار وتعرض ديار ثمود وغيرها من الاماكن التي حل باهلها العذاب اذا كان مشاهدتها للاعتبار لا بأس اما اذا كان للاعجاب بها - [01:06:06](#)

تعظيمها واهلها فهذا لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض المناطق يكسوها الثلج والجليد فهل يتيمم به اذا جلد والثلج لا لا ما هو من اجزاء الارض هذا. تيمم باجزاء الارض - [01:06:30](#)

البيت في مكان مغطى اما الثلج والجليد ليس من اجزاء الارض هذا من الماء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل يحق للمسافر عند اقامته في البر ليوم واحد ان يجمع الصلوات ام - [01:06:54](#)

يصلي كل صلاة في وقتها النازل في اثناء السفر يصلي كل صلاة في وقتها ويقسم مثل ما فعل النبي صلى الله وسلم في منى كان نازلا وكان يصلي كل صلاة في وقتها مع قصر الرباعية - [01:07:17](#)

نعم وكذلك حفظك الله يسأل فيقول هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم عند اقامته في تبوك عشرين يوما؟ هل كان يقصر ويجمع ام ان الوالد انه يقصر فقط؟ هذا الوالد انه يقصر الصلاة - [01:07:35](#)

نعم ورد انه جاء خرج وجمع فيها استدلوا به على جواز الجمع للمقيم ولكن الغالب من سيرته صلى الله عليه وسلم ومن احد ان النازل لا يجمع لانه لا حاجة الى الجمع. الجمع من اجل مواصلة السير - [01:07:53](#)

من اجل مواصلة السير فيجمع السائر اما النازل ما هو بحاجة الى نعم فضيلة الشيخ وفق فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا مقيم في

الرياض ومنتزوج من ارملة لها اولاد ايتام في بلد اخر - [01:08:12](#)

واسافر لها في بيتها كل شهر ثلاثة ايام فقط فهل اقصر ام اجمع اذا كنت في بلدها؟ اذا فاتتني الصلاة مع الجماعة الكلام على البلد التي فيها سكنك تسكن فيها - [01:08:33](#)

اما البلاد التي تذهب اليها لحاجة فهذه ليست بلد اقامتك فلا فتقصر فيها واما بلد الاقامة هذه لا ما ما تقصر فيها الاستيطان والاقامة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول علي كفارة يمين مم علي كفارة يمين ولكن المال - [01:08:50](#)

الذي لدي احتاجه كثيرا. فهل من الواجب ان اكفر عن يميني؟ او يجزئ الصيام فقط؟ يجزئ صيام فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام اذا كنت ما تقدر على التكفير بالمال فانك تصوم ثلاثة ايام. نعم - [01:09:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من اصابه مس فهل يقع طلاقه ويمينه اذا زال شعوره ولا يدري ما يقول لا يقع طلاقه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ايهما افضل في رمضان او العمرة في اشهر الحج - [01:09:40](#)

كلاهما فيه فضل في رمضان وفي اشهر الحج كلاهما وقت فاضل للعمرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من تونس يقول تحصل رجل وزوجته على تأشيرة الحج ودفع المبلغ والمصاريف - [01:10:05](#)

كاملة ثم انه قد توفي الزوج والزوجة الان تسأل هل تحج؟ وهي في فترة العدة علما بانها كبيرة في السن تبلغ الستين ولا يمكنها واسترجاع المبلغ المدفوع وبامكانها ان تصطحب محرما معها للحج. هل يجوز لها ذلك؟ اذا كان معها محررم - [01:10:30](#)

شي طيب الكلام على المحرم اذا كان معها محررم تحج يجب عليها الحج واذا لم يكن لها محررم تنتظر حتى يوجد المحرم اين ايست توكل من يحج عنها نعم تقول حفظك الله انها ما زالت في فترة العدة - [01:10:54](#)

ايه انها معتدة؟ لا هذي ما تحج. لان الواجب عليها البقاء في البيت حتى تكمل العدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للانسان ان يعمل عملا صالحا كالصدقة مثلا؟ ويريد بها - [01:11:14](#)

دار الآخرة وكذلك يريد ما رتبته الله عليها من فوائد في الدنيا؟ نعم لا بأس هو الممنوع انه ما يريد الا الدنيا اما اذا اراد الدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة لا بأس - [01:11:36](#)

اما الممنوع ان لا يقصد بالعمل والعبادة الا الدنيا هذا هو الممنوع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص ذهب هو وزوجته للعمرة فاحرما من جده بعد العيد. وفي الشوط الاول تعبوا عليهم طفلهم - [01:11:55](#)

فخرجت الام مع الطفل ولم تكمل عمرتها. ورجعوا الى الرياض وهم الان على هذا الحال. وقد حصل جماع فما الحكم الحكم انه ما يجوز له ترفض العمرة يجب عليها ما دام حصل جماع يجب عليها ان تمضي في العمرة وتؤديها وهي - [01:12:19](#)

فاسدة ثم ترجع الى الميقات المكان الذي احرمك منه تحرم بالعمرة جديدة قضاء للعمرة الفاسدة وعليها فدية ذبح فدية في الحرم توزع على المساكين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صلاة الجنائز كصلاة الفريضة في مسألة تكميل الصفوف والاهتمام

بتكبيرة - [01:12:42](#)

الاحرام نعم ادراكها من اولها افضل ما في شك وايضا الصفوف النبي صلى الله عليه وسلم رغب في كثرة الصفوف فيكون يصلي عليها صفان ثلاثة صفوف اربعة صفوف افضل ولو لم تكن الصفوف طويلة لو لم تكن طويلة لا - [01:13:12](#)

لاجل تكفير الصفوف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الدم الذي قبل الولادة. بيوم او بيومين وهو متصل بالولادة. هل يعتبر انفاسا؟ نعم ما كان متصلا بالولادة من دم او صفرة او كدرة فهو من النفاس نعم - [01:13:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول انها تصوم ويخرج من فمها دم قليل وهي صائمة. فهل هذا الدم يفطر؟ لا. ما يفطر لكن عليها ان تلفظه. لا يبتلعه متعمدا اما اذا ذهب بدون قصد فلا يؤثر. نعم - [01:14:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو وقع مطر شديد لو نزل مطر شديد يوم الجمعة فهل لهم ان يقدموا العصر مع الجمعة؟ ما فعل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نزل المطر - [01:14:25](#)

الكثير وهو يصلي الجمعة ولم يجمع اليها العصر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما رأيكم في وضع او فيما يقوم به فيما يقوم به

البعض من وضع ما رأيكم فيما يقوم به البعض من وضع عباءة - [01:14:40](#)
فوق القبر عند انزال المرأة في قبرها. نعم قبر المرأة يستر وبتنزيلها. عباءة او غيرها يستر اما الرجل فلا حاجة الى وضع الستارة. نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول توفي رجل وترك مبلغا من المال - [01:15:01](#)

ومضى على وفاته خمس سنوات دون ان يقسم ماله وتركته بين الورثة. سؤاله هل عليهم زكاة؟ نعم بلا شك كل واحد يجب عليه
يزكي نصيبه عن السنوات الماضية. اذا بلغ النصاب - [01:15:23](#)

اذا بلغ النصاب هذا اذا كان تأخير القسمة لغير عذر. اما اذا كان تأخير القسمة لعذر فلا زكاة حتى تقسم وتمكن كل واحد من نصيبه نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الجلوس لسماع خطبة العيد؟ وما حكم الكلام اثناء هذه الخطبة - [01:15:43](#)

سحب يستحب الجلوس وسماع الخطبة وعدم الكلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم القراءة من المصحف في صلاة
الفريضة؟ لا ما الى هذا الانسان يحفظ من القرآن ما يكفي للفريضة يكفي السور القصيرة او بعض الايات اقرأوا ما تيسر منه -

[01:16:08](#)

بحاجة الى حامل المصحف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل اصيب بالعنة رجل اصيب بالعنة او بالعنة فاراد بالعنة ان هو الا
بالعينة لا بالضعف ها؟ اقوم الضعف الجنسي يعني العينة هذي من البيع من - [01:16:37](#)

من مسائل البيع نعم يقول رجل اصيب بالعنة مم فاراد ان يطلق زوجته ولكن زوجته رفضت لانها ترغب فيه لدينه وصلاحه. ويخشى
عليها من الفتنة. سؤاله بماذا تنصحونه؟ انصح ان ان يمسكها - [01:17:05](#)

ما دامت راضية هي اسقطت حقها فيمسكها والحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجوز الصلاة بينطال شفاف يشف
العورة من تحت الثوب ما يجوز الصلاة في الثوب الذي لا يستر العورة سواء لشقوق فيه وخروق او لشفافته - [01:17:28](#)

حتى يرى الجلد من ورائه هذا ما تصح الصلاة به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله او لانه قصير ولا يظفي على ما بين السرة والركبة
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امام سهى ونسي ركعة - [01:17:57](#)

فقال احد المأمومين تكلم فقال زد ركعة يا امام يقول فما حكم صلاة المأموم هذا؟ كان متعمدا تبطل صلاته. اما اذا كان جاهل او او
نسي وتكلم صلاته صحيحة ان شاء الله - [01:18:17](#)

نعم انتهى يا شيخ الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:18:32](#)